

القس : يا لها من فضيحة !

الحلاق : أظل أحلق له ولا فائدة ! والنتيجة ؟

المريسة : وأنا ، أخدم من ؟ شبح أسود طويل لا يرتدى
غير تراب الكنب .. شبح جففه سم القراءة ..
أخدم شبح المرحوم الميت المجنون ! (تبكى)

القس : يا له من حب ، انظروا كيف تحبه !

الحلاق : (وهو يبكى) ومادام هناك شيء متبقى لنا
وجب علينا أن نسهر على ما يتبقى له !

القس : يا له من حب ، كم تحبونه حقا !

المريسة : لأننا طيبون وعاقلون !

الفتاة : المعقول وما يجب أن يحدث هو أن نحرق هذه
الكتب ، سبب المصائب !

المريسة : الى أن نصير رمادا .. هذا ما يجب أن
يحدث .. وهذا هو المعقول .

القس : هذا هو المعقول .. ولا بد وأن تكسر باب
حجرة القراءة .